دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
سلسلة مسرحيات عربية معاصرة (١٦)

لا شيء يحدث هنا

مسرحية

حميد عقبي

سلسلة مسرحيات عربية معاصرة (16)
سلسلة تصدر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
المؤلف: حميد عقبي
العنوان: لا شيء يحدث هنا
التصنيف: مسرح عربي
الطبعة الأولى: أبريل 2016
تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي
تصميم الكتاب: د. جمال الجزيري
الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح
للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها الدار، الرجاء قراءة التعريف بمجموعة دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني لمعرفة مواصفات تجهيز الملف:
/https://www.facebook.com/groups/Ketabat.Jadidah.Ebook.Publishers
وإرسال الملف وفقا لشروط النشر على إيميل د. جمال الجزيري أو على الخاص في صفحته على الفيسبوك:
elgezeery@gmail.com
https://www.facebook.com/gamal.elgezeery
@2016 حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسئول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1437 هـ -2016م

دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
رقم الإيداع في دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
2016/4/15/370

رقم الكتاب في السلسلة: 16
السلسلة: مسرحيات عربية معاصرة
المؤلف: حميد عقبي
العنوان: لا شيء يحدث هنا
التصنيف: مسرح
الطبعة الأولى: أبريل 2016
عدد الصفحات: 37
الناشر: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني
رقم الإيداع في الدار: 2016/4/15/370

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني.
حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسؤول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه، وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.

إهداء

إلى روح الفيلسوف المتصوف الكاتب الساخر محمد طملية،
ما أروع نصوصك التي كنا نعرضها بشكلٍ جنوني على مسارح بغداد

إليكم أيتها الأرواح الطيبة أهدي هذه النصوص المتواضعة

مقدمة

مسرحية " لا شيء يحدث هنا" قد لا تختلف الأجواء عن بقية مسرحياتي " الرصيف" و "فنتازيا كائنات أخرى" و"أطفال الشمس". لدي رغبة للحلم، الكتابة قد تكون ترجمة لما يوجد بالداخل من حلم وقلق ورغبة للحياة ورثاء عشيقة، الكتابة للمسرح من أصعب أنواع النشاطات الإبداعية وهي ليست صناعة أو حرفة يمكن تعلمها نظرياً، هناك نصوص مسرحية خالدة في الذاكرة الإنسانية منذ عهد حضارة سومر وحضارة الإغريق وهي من المراجع المهمة ليس فقط لتاريخ المسرح بل لفهم فلسفة وفكر وروح تلك الحضارات.

المسرح سيد الفنون جميعاً كونه يجمعها جميعاً وهو متنفسٌ فكري وأيديولوجي وروحي، وإذا تم زجه لخدمة سلطة أو فكر أو خنقه أو تخصيصه للإضحاك فنحن نقتله وندمر روحه.

لست بصدد التنظير ولن أزعم أني كتبت نصوصاً خالدة، كل ما أفعله أني أحلم بصوت مرتفع، أهذي في اليقظة لا أدري من سيستلم ويفهم هذه النصوص؟

تعالوا لنحلم، لنفرح، لنطهر ما بدواخلنا من خوف وضجيج..

شكري وتقديري إلى دار كتابات جديدة للنشر الإليكتروني لدعمهم الإبداع.

للاطلاع على منشورتنا يرجى زيارة موقع الرصيف السينمائي

https://alrassifcinema.wordpress.com/

حميد عقبي

كاتب وسينمائي يمني مقيم في فرنسا

aloqabi14000@hotmail.com

0033667898722

https://www.facebook.com/hamoud.hamoudy

المنظر

(يبدو المكان بسيطاً، في اليسار يوجد المكتب والكرسي والمكتبة، في اليمين الطاولة الصغيرة المخصصة للطعام، في الوسط كنبة قديمة للجلوس بجانبها كرسي هزاز يجلس عليه شخص في الستينات من العمر، يلبس معطفاً شتوياً أسود، يبدو أنه نائم لكنه أحياناً يتحرك لهز الكرسي محدثاً صوتاً لم تتضح ملامحة من الوهلة الأولى بجوار كلب ضخم يبدو هو الآخر نائماً توجد دراجة هوائية بالقرب من الكلب .

في العمق يوجد سرير نوم ترقد عليه صديقة الكاتب لا تتضح ملامح المكان الذي تفصله عن الصالة ستارة زرقاء شفافة ويبدو مكان السرير مرتفعاً بحدود متر عن الصالة وتوجد سلم خشبي قصير للنزول والهبوط.

الديكور البسيط يدل على مسكن لشخص عازب، قرب الكنبة توجد طاولة قصيرة عادية تناثر عليها بعض الملفات والأوراق، على طاولة الطعام عدة قناني جعة وقنينة النبيذ،

يبدو المكان غير مرتباً، بعض الكتب والملابس على مقعد الجلوس.

تظهر شخصية الكاتب، رجل في نهاية الثلاثينات من العمر، يكون جالساً على كرسي خلف المكتب، ينشغل بالكتابة على اله كاتبة، نسمع بوضوح صوت الضرب على آلة الكتابة، في البداية لا نرى بوضوح تفاصيل المنظر، يوجد ضوء مرتعش في اليسار، نكاد نرى الكاتب بصعوبة، لكن صوت الكتابة يكون واضحاً وقوياً، ينجح الصوت في خلق إيقاعاً موسيقياً يتنوع، يرتفع وينخفض.)

ينهض الكاتب بيده عدة أوراق يبدو أنه كتبها، يكون رأسه مائلاً للأسفل، منشغلاً بقراءة ما كتبه، يدندن بهدوء، يحرك رأسه قليلاً، يسير بعدة خطواتٍ إلى مقدمة المسرح، ينظر إلى الجمهور، يبتسم، هنا الضوء يتفنن في متابعته، كما نحسُّ أن الضوء يتعمد بخلق ظل الشخصية، وكذا يؤكد على بث الظلال للأشياء الموجودة كالمكتب والكرسي والطاولة وغيرها...يتقدم الكاتب أكثر يخاطب الحضور.)

الكاتب:

(مبتسماً) معذرة أيها الأصدقاء، كنت أكتب، أكتب بعض الهذيان، أتريدون سماعة، أنا لا أحب مطلقاً الخطابة، أصاب بالتوتر لسماع خُطب الساسة، أو خطيب يوم الجمعة. سامعكم بعض هذياني، لكن لا أدري ما يجب أن أفعله خلال القراءة

لست ممثلاً بارعاً، أظن يجب ألا أقفز كالقرد لإضحاككم، قد يستيقظ صديقي الشخص الغريب لاحقاً قد تضحكون قليلاً، هو رجل غريب الأطوار لا يتحدث كثيراً، يأتي لزيارتي، للمكوث هنا مع كلبه ودراجته جميعهم هناك (يشير إلى مكانهم، يقترب منهم قليلاً)، قد يظل لمدة دقيقة أو ساعة، لمدة يوم أو أسبوع وربما لمدة شهر، ستتعرفون عليه ربما لو تكلم، هو يحب الصمت والنوم وكذلك كلبه.

أنتظر كذلك صديقتي، عشيقتي الطيبة قد يعجبكم جسمها الشهي، إنها نائمة بعد ممارستنا للحب عدة مرات ككل ليلة

سأطلب منها أن ترقص قليلاً من أجلكم.

(خلال حديثه يحاول شد الانتباه إليه، يكون حديثه دون تكلف، يوزع تحركه في مقدمة المسرح، ثم يتوقف، يصمت للحظات، يرفع الأوراق، يقلبها، ثم يلقي لنا قصيدته...يتفاعل دون تكلف، أحياناً يتوقف، يصمت، قد يردد عبارة ما، أو كلمة، يهمس ببعض العبارات، وأحياناً يعلو صوته)

الكاتب :

يمسك الطفل بالمسطرة والقلم الرصاص بحذرٍ

كلما رسم خطاً مستقيماً يبدو معوجاً

يعيد المحاولة مرات ومرات

لكن محاولاته تفشل..

يخضب المجنون ساق الشجرة

يتخيلها ترقص

يدعو رفاقه لتصوير المشهد

يختلف الرفاق في اختيار حجم اللقطة وزاوية التصوير

تحدث الفوضى

تصاب الشجرة بالإغماء في مخيلتهم

يحاولون إفاقتها برش الماء والكولونيا

لا أحد من الناس يفهم

لماذا هؤلاء يحيطون بقنينة نبيذ فارغة؟

(نسمع مؤثر صوتي للشارع، يتوقف الكاتب للحظات كأنه هو الآخر يستمع لهذا الصوت ثم يكمل القراءة)

يركض المطر خارج محطة القطارات

يعطس المتشرد في وجه الكنيسة المجاورة

يصاب المسيح بالزكام

يغادر الكهنة إلى الحانة

أحدهم يستسلم لإغراءِ النادلة

في الدور السفلي كانت خزانة الواقيات الذكرية فارغة

على الرصيف كان القس الطاعن في السن ينتظر زميله،

يحسّحسُّ على صدره ثم تهبط يده إلى ما بين فخذيه

مرت عاهرة مبتدئة

همزت له

ارتبك

سقط كأس النبيذ من يده

في تلك اللحظة مرت مظاهرة حاشدة للسحاقيات

أسرعت العاهرة لرقص رقصة زنجية.

(هنا يبدو أن الرجل النائم على الكرسي الهزاز يشخر، يهز الكرسي، نسمع بوضوح صوت قطار)

يرتفع صوت القطار نحسّه كأنه يمر بالقرب من المكان

(يحلو للكاتب التفاعل مع هذه الأصوات، عندما يتوقف الكاتب لسماعها، نحن أيضاً نسمعها بعد لحظات، أي أن هذه الأصوات من وجهة سمع الكاتب، ...يكمل القراءة)

أنا كنت في حالة اللاوعي

لا أجد الحروف لخياطة كلمات تصف الأحداث

كنتُ بزاوية في حانة فارغة

كان ضجيج الصمتِ مرتبكاً

أسمع صوت المذياع

تارة يغني

وتارة أخرى يتحدث عن حربٍ قادمة

يتحدث عن زيكا

عن مهرجانات الموت

عن فتوحاته وجنونه

يبدو أنه يشعر بقوته المدمرة

حتى الكائنات السماوية أصبحت تخافُ غروره

(هنا يتوقف الكاتب للحظات، يظل في مكانه صامتاً، نرى إضاءة في العمق، مكان السرير حيث تنهض الفتاة النائمة، تشعل ضوء فاتح، تكون بفستان نوم قصير جداً وشفاف، تدير جهاز المذياع، نسمع موسيقا فرائحية، ترقص الفتاة

متفاعلة، يبتسم الكاتب، ينخفض الضوء حوله، بينما يظل الضوء متألقاً وبهيجاً مع رقصة الفتاة، يكمل الكاتب قصيدتة، تظل المؤسيقا والرقص كخلفية)

أنا كنتُ أظنه أميرة جميلة كما وصفه جان كوكتو

كنت أظن لديه أوقات فراغ وهويات شخصية

مثلاً يمارس السباحة عارياً في الجزر المهجورة

أو أن له عشيقات يعاملهن بلطفٍ

ويحكي لهن حكايات كوميدية

يحكي لهن عن عياداتِ الانتحار الفخمة

يدفع أحدهم مليون دولار من أجلِ ميتةٍ فخمة

أو العريس ينتحر يوم صباحيته بفيلم النوم في العسل

الأطفال اليوم يعرفونه أكثر منا

يخافونه

ينزعجون تصرفاته

هل كان الموت طفلاً ذات يوم؟

هل كان يتقن رسم الزهور الملونة؟

هل يغني؟

أم أنه يهوى الرقص فقط؟

(يكمل الكاتب قراءة النص، يعود إلى مكتبه، يجلس، يباشر بالضرب على الآلة الكاتبة القديمة، يرتفع الصوت ممتزجاً مع الموسيقا، تمر لحظات تكمل الفتاة رقصتها، تطفئ الضوء، تنزل حيث الكاتب، تكون بفستان النوم الأخضر الشفاف والقصير، تبدو شابة جميلة في الخامسة والعشرين من عمرها، تظهر تفاصيل جسدها المغري، تقترب من صديقها، تعانقه بحرارة، يحتضنها بشوق، يكللهم الضوء ببقعة زرقاء ناعمة)

الفتاة:

(معاتبة) لماذا تركت السرير يا حبيبي؟

الكتابة دائماً تأخذك مني، تعال لنمارس الحب مرة أخرى

أنا مشتاقة إليك.

(ثم تنزع نفسها برفق، تنتبه إلى الأوراق، تأخذها، تتصفحها باهتمام)

الكاتب :

حبيبتي أنا كذلك مشتاق إليك، مشتاق لأحضانكِ وقُبلاتك

للذة ترجف بنا، تذهب بنا إلى البعيد

لكن صديقي الغريب هنا، إنه نائم هو وكلبه هناك

لا يجب أن نزعجهما.

(تنظر الفتاة حيث يشير بيده، تبدو مستغربة، تسير حيث الرجل والكلب، تلتفت، كأنها لا ترى وجود لهما، تعود حيث يقف صديقها الكاتب، تعانقه بحنان، تظل ملتصقة به.. تتحدث)

الفتاة :

حبيبي لا يوجد أحد هنا غير أنا وأنتَ، أنت تتخيل، ربما هذا الشخص والكلب والدراجة أشياء بداخلك قد تكون تعني

حاجات أخرى، تحدثني عنهم دائماً لكن لا وجود لهم في الواقع، عليك العودة إلى الطبيب النفسي أو أخرجهم في قصة أو رواية أو قصيدة، لا أريد أحد معنا هنا حتى نمارس الحب دون خوف .

(يبتسم الكاتب يبتعد قليلاً، ثم يمسك بحبيبته التي تدفن وجهها في صدره، ينظر متأملاً جهة جلوس الرجل والكلب، يكون الضوء واقعياً، يتحرك الرجل، النائم، يبدأ بالنهوض، ينهض، يصعد على الدراجة الهوائية الواقفة، يحرك الدواسات، ينبعث الضوء من المصباح الأمامي للدراجة، ينخفض الضوء في هذه المنطقة ليتيح لضوء الدراجة الحضور، يبتسم الكاتب مسروراً ..يرد على الفتاة)

الكاتب :

حبيبتي أنا أهذي نعم، هو أيضاً يبدو لي لا يراكِ معي هنا، أم أنه يتظاهر بهذا كونه يسمعكِ تنكرين وجودة، ربما هناك أشياء يؤمن بها بعض الناس، ولا يرونها، وأشياء يرونها ويتجاهلونها، موضوع الرؤية والإيمان بالأشياء تختلف من

شخصٍ إلى آخر، علينا ألا نرغم كل شخصٍ للاعتراف بما نراه أو بما نؤمن به.

الفتاة:

(معجبة بما قاله حبيبها أو أنها لم تفهمه كله، تقبله في فمه، ثم تسير في اتجاه طاولة الطعام، يتوقف الرجل على الدراجة الهوائية، يظل في مكانه، يداعب كلبه الذي بدأ في النهوض، يسير الكاتب للحاق بصديقته يمين المسرح لتناول الطعام، تباشر الفتاة بإعداد سندويتشات حيث يوجد على الطاولة بعض الخبز والمربى والجبن وقنينة نبيذ، يأخذ الكاتب قدحاً يصب فيه نبيذاً يتجه لعرضه على الرجل الغريب تهبط بقعة ضوء صفراء مدهشة تغمر مكان الكلب والرجل الذي يُخرج من جيبة حبه سيجار يشعلها ينفث الدخان إلى أعلى، ، تكون الفتاة منشغلة بعمل السندويتشات ثم الأكل وهي تدندن ولا تنتبه لصديقها تغمرها بقعة ضوء أزرق، يقف الصديق أمام الغريب والكلب، يتأملهما، يعرض قدح النبيذ، يسارع

الكلب للتمرغ بالكاتب، يرفض الغريب القدح، يجر كلبه، يداعبه، يعود لمكانه على الكرسي الهزاز.)

الكاتب:

(كمن يهذي وحده) *أشتاق لاكتشاف عالمك الغريب، ليتك تتكلم، ليتك تهذي، ستظل لغزاً يحيرني، لكني أحسُّ بسحرك الغريب، لا أدري من أين جئتَ؟ لماذا تختارني؟ لا أحد يراك ربما غيري هنا، هي ربما تدعي عدم رؤيتك !ربما تغار من اهتمامي بك، أعلم أنك تريدُ أن تقول شيئاً يمكنك أن تهمس به، لو تحب يمكنك الصراخ.*

صوت خارجي:

(هنا نسمع *بكاء طفل صغير*، يكون الصوت في البداية ضعيفاً ثم يرتفع أكثر ليثبت حضوره)

(يظل الكاتب في حالة تأمل للغريب ثم لصديقته، يشرب من كأس النبيذ مع ارتفاع *صوت بكاء الطفل* وهيمنته، تسود العتمة المسرح، هنا يخرج الكاتب شمعة من جيبه وولاعة، يحاول إشعال الشمعة، بعد عدة محاولات يُشعل، يسود

الظلام كل المسرح، ينبعث الضوء من الشمعة، يحرص الكاتب على السير بها في اتجاه المكتب، يخطو بحذرٍ شديدٍ ليحافظ على الشمعة مشتعلة، نُحس بهبوب نسمة وريح خفيفة تعترضه، فعلاً تُفلح هذه الريح في انطفاء الشمعة، يعود الكاتب إلى الوراء، يُشعل الشمعة، يتقدم بحرصٍ، تعود الريح، تنطفئ الشمعة، يعود لإشعالها يتقدم وهو يحميها بكفه، يصل إلى مكتبه، يُسرع بالضرب على الآلة الكاتبة، هنا يعود الضوء، يختفي صوت بكاء الطفل، ينظر إلى حبيبته مبتسما، تأتي مسرعة للارتماء في أحضانه..تحدثه)

الفتاة:

حبيبي أنت لم تأكل، هل رأيت علبة سجائري؟

(تتجه للبحث عنها قرب الكنبة، يكون الكلب والرجل في مكانهما، لا تشعر بوجودهما، تعثر على علبة سجائرها، تُسرع نحو صديقها، تضع في فمها سيجارة من ذلك النوع الرقيق بنكهة النعناع، تطلب منه إشعالها، يُخرج من جيبه

الولاعة، يحاول لا تشتعل بسهوله، بعد عدة محاولات ينجح، تكون هي مبتسمة، تُحدق فيه، تضحك ضحكات مثيرة وهي تحثه أن يشعل سيجارتها، تنفث الدخان في وجهه ثم تتجه بخطوات بطيئة كأنها ترقص، تتقدم لتكون قريبة من الجمهور، تدخن سيجارته متلذذة)

الفتاة:

(داعية حبيبها) *تعال هنا يا حبيبي، عليك أن تأخذ قسطاً من الراحة*

مخبرة الجمهور:

هو كلما ينغمر في الكتابة تقل شهيته الجنسية، الكتابة ضره تنافسني، لكنه يكتب عني في كل الأحوال أنا الرابحة دوماً، نمارس الجنس بلذة أو يكتب عني

(تكمل سيجارتها، تؤدي رقصة خفيفة معبرة مع ارتفاع الموسيقا، ثم تصل إلى حبيبها ترتمي في حضنه، يتبادلان لحظات رومنسية، يغمرهما ضوء أزرق، في الجهة الأخرى ينهض الرجل الغريب، يصعد على دراجته، يفعل كما فعل في

المرة الأولى، ينبعث الضوء من مصباح الدراجة، يتحرك الكلب يتابع فعله، بعد لحظات يتحرك الكاتب يحمل الفتاة التي تضحك بشهوانية، يصعد بها الدرج المؤدي إلى المكان حيث السرير، يشتعل الضوء هناك من

خلال الستارة ، نراهما يرقصان ثم نراه يخلع شميزه، تسود العتمة المكان، نسمع صوت مرور القطار)

الصوت :

صوت مرور قطار يبدأ ضعيفاً ثم يثبت حضوره بقوة

(يركز الضوء على الشخص الغريب، يتوقف، يأخذ قنينة بلاستيكية لمياه معدنية، يثبتها في خلفية عجلة الدراجة الهوائية، ثم يحرك الدراجة يتجول بها في المسرح، تصدر ضجيجاً، يستمتع بهذا المؤثر الصوتي الذي صنعة، كأننا مع طفل يحب الضجيج، بعد أن ظل صامتاً طيلة هذه الفترة، يتابعه كلبه، يقترب من الآلة الكاتبة، يضرب عليها يتوقف صوت مرور القطار، يتجه الرجل إلى الجمهور، يدور بدراجته، يتوقف، نحسّ أنه قادم لمخاطبة الجمهور ثم يعود

للدوران بدراجته عدة مرات، محدثاً الكثير من الضجيج الصادر من العجلة الخلفية لدراجته، يراوغ الجمهور الذي يتشوق لسماعة ومعرفته، يعود إلى مكانه، يتوقف، يركن دراجته، ينزل منها، يجلس على الكرسي الهزاز يحركه بقوة، يستمتع بالفعل، يلاعب كلبه، ثم يصمت، يخرج حبة سيجار يدخنها مستمتعاً بالدخان والضوء، ثم ينهض يأخذ الطاولة من أمام الكنبة يرمي بما عليها بجانب الكنبة، يتوجه بها إلى وسط المسرح ثم يتقدم أكثر نحو الجمهور، يضعها، يعود ليبحث عن شيء ما، بعد لحظات يعود معه صندوق لعبة الشطرنج، يفتحها يرتب قطع الشطرنج، يختار اللون الأسود، يبدأ في ملاعبة الجمهور، يأخذ بتحريك القطع، نفهم أنه يلاعب الجمهور، يستمتع بهذا الفعل، يداعب كلبه، تسود العتمة الخشبة، تنسكب بقعة ضوء برتقالية دائرية على المكان الذي يجلس فيه الشخص خلال ملاعبته الجمهور الشطرنج، بعد فتره، ينسحب الكلب خارجاً من بقعة الضوء، يتبعه الشخص ليغادر الدائرة تاركاً الطاولة وقطع الشطرنج، يظل الضوء كما هو في مقدمة

المسرح بينما تسود الظلمة بقية المسرح، تمر اللحظات بطيئة، يخيم الصمت، ثم يتلاشى الضوء، يخيم الظلام التام، يمر بعض الوقت، ثم نسمع صوت مرور القطار)

صوت خارجي :

يرتفع فجأة صوت مرور القطار، يمتزج مع بكاء طفل وضربات على جدار

(بعد مرور بعض الوقت ونحن فريسة الظلام الدامس وكوكتيل من الضجيج الذي يتلاشى بشكل تدريجي ثم يسود الصمت للحظات، يحضر الضوء تدريجياً ليكشف وجود الكاتب مستلقياً على الكنبة، تمر لحظات، ينهض، يستوي جالساً كلما التفت إلى زاوية يسرع الضوء لكشف تفاصيل وجهة نظره، ليكتشف عدم وجود الشخص الغريب وكلبه ودراجته، ثم ينهض مفزوعاً يسرع بالركض إلى مكان حبيبته تكون الصدمة بتغيرات حدثت في معالم المنظر، يجد اختفاء ذلك المكان، يحل مكانه أشبه بفاصل خشبي وبوجود مرآة في الجانب الأيسر أشبه بإطار باب، يتسمر مذعوراً لا

يفهم ما يحدث له، يقترب من الفاصل يدق فيه، يحاول زحزحته، يسير متلمساً هذا الفاصل، يصل إلى المرآة، يتوقف أمامها يلتصق بها، يتراجع يعود كمن يحاول اختراقها، يعيد المحاولة عدة مرات، ينسكب عليه بقعة ضوء وضوء آخر ينسكب على سطح المرآة، يلتصق بها، تعم العتمة بقية المكان لنعيش هذه اللحظات الساحرة للشخصية والمرآة، ثم يرتفع الضجيج القادم من غرفة مجاورة، يعلو بكاء عدة أطفال وضجيج مرور القطار، يخر الكاتب ببطيء متكوماً وملتصقاً بالمرآة، يتلاشى الضوء، تحضر العتمة، يسيطر الظلام الدامس.)

النهاية

عن المؤلف

حميد عقبي

يمتلك شركة صغيرة للإنتاج السينمائي والمسرحي مسجلة ومرخصة من الغرفة التجارية الفرنسية

باحث بجامعة كون الفرنسية

ناقد وكاتب ومخرج سينمائي وسيناريست

*متعاون مع عدة صحف ومواقع أدبية وفنية دولية وعربية

*من مواليد 1972م ـ الحديدة ـ اليمن.

*متزوج أب لخمسة أولاد مقيم مع عائلته بمدينة كون اقليم النورماندي الأسفل بفرنسا

*يكتب القصيدة النثرية، القصة القصيرة، المسرحية، السيناريو السينمائي وله كتابات في النقد الفني والأدبي نشر اكثر من مئة مقال حول جماليات السينما الفرنسية والعالمية وخصوصاً السينما الشعرية وكذا قضايا عن السينما العربية.

*له ما يقرب من مئة نص قصصي ونثري نُشرت بصحف ومواقع أدبية

*نشر عشرات المقالات السياسية حول الشأن اليمني

*شارك في عشرات المهرجانات السينمائية العربية والدولية.

*اجرى أكثر من مئة حوار صحفي مع وجوه فنية (سينمائية ومسرحية)وشخصيات أدبية ونقاد.

*له ثلاثة أفلام سينمائية

*سيناريو وإخراج فيلم «الرتاج المبهور» عن قصيدة «الرتاج المبهور»

للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين وهو فيلم درامي مدته 35 دقيقة، تم تصوير الفيلم باليمن، وبدعم من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت وتشجيع وزارة الثقافة اليمنية، جامعة الحديدة باليمن، وجمعية سينزيس السينمائية الفرنسية، تم تصوير الفيلم بكادر فني فرنسي.

*سيناريو وإخراج ستيل لايف

عن قصيدة «حياة جامدة» للشاعر العراقي سعدي يوسف مدة الفيلم 20 دقيقة، تم تصويره بالنورماندي ـ فرنسا بدعم من مؤسسة المورد الثقافي بيروكسل، القاهرة، وتشجيع من مركز الدراسات والأبحاث السينمائية بجامعة كون الفرنسية وجمعية سينزيس السينمائية الفرنسية.

ـ سيناريو وإخراج فيلم «محاولة للكتابة بدم شاعر» عن قصيدة «محاولة للكتابة بدم الخوارج» للشاعر اليمني الدكتور/عبدالعزيز المقالح مدة الفيلم 12 دقيقة، تم تصويره ببغداد عام 1997م.

ما بين 2006 و 2010شارك بافلامه في الكثير من المهرجانات السينمائية كمهرجان ابو ظبي السينمائي و مهرجان الفيلم العربي في بروكسل و مهرجان امل للفيلم العربي باسبانيا ومهرجان بغاد السينمائي الاول كما عُرضت الافلام بمهرجانات محلية بفرنسا و في بعض المؤسسات و المراكز الثقافية في باريس و القاهرة و صنعاء.

*كتب العديد من السيناريوهات السينمائية لأفلام قصيرة وطويلة.

كتب عدد من المسرحيات الرمزية أهمها:

ـ مسرحية الرصيف.

ـ مسرحية فنتازيا كائنات اخرى

مسرحية لا شيء يحدث هنا.

ـ اخرج العديد من الأعمال المسرحية أهمها مسرحية «الرصيف» عام 1998م.

محب للمسرح وسبق وأن اشترك كممثل في الكثير من الأعمال المسرحية في العراق واليمن وفرنسا.

المشاركات العلمية والأدبية

شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الدولية الشعرية والسينمائية والمسرحية أهمها:

ـ مشاركة في مهرجان المتنبي الشعري العالمي الرابع بزيورخ بورقة عمل عن التشكيل واللون في شعر الشاعر اليمني الدكتور عبدالعزيز المقالح.

ـ مشاركة في دورة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري الثامنة دورة ابن زيدون بقرطبة ـ اسبانيا أكتوبر 2004م.

ـ شارك في ملتقى المسرحي العربي بالكويت في ديسمبر 2004م.

ـ شارك في ملتقى المنال بالشارقة حول السينما والإعاقة بورقة عمل بعنوان السينما والإعاقة في مايو 2005م

صدر للكاتب

1- "كارمن: قصص سينمائية" مجموعة قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا صادرة في فبراير 2016 عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني.

http://www.mediafire.com/?ua739xgmin86u9f

2- "الرصيف السينمائي" حوارات مع 25 شخصية سينمائية.. كتاب صادر عن دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني في فبراير 2016

http://www.mediafire.com/?6e77rs90att8t99

3- حميد عقبي: محاولة لتشخيص أزمة المسرح العراقي. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/a2u2v9irt71r4ae/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%88%D9%84%D8%A9_%D9%84%D8%AA%D8%B4%D8%AE%D9%8A%D8%B5_%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%8C_%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf

4- حميد عقبي: المشهد المسرحي والسينمائي المغربي. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/gxpjqxu7yijxzik/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%AB%

D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9.pdf

5- حميد عقبي: ملامح مهمة للمشهد الأدبي في مصر والأردن ولبنان واليمن. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/f8zv3cje2dn58d8/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%AD_%D9%85%D9%87%D9%85%D8%A9_%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8%D9%8A_%D9%81%D9%8A_%D9%85%D8%B5%D8%B1_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86_%D9%88%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86%D8%8C_%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

6- حميد عقبي: السينما والواقع: قراءة نقدية لـ 24 فيلما يستحق المشاهدة. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/3j8qxw2muettglh/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9_%D9%82%

D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9_%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%80_24_%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85%D8%A7_%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%AD%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

صدر في هذه السلسلة

1- نجاح عبد النور: ميكانو (مسرحية إذاعية). دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?7vfvbxsxe93gb9r

2- نجاح عبد النور: السامري الصالح (مسرحية). دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?garutonk25ud5g9

3- نجاح عبد النور: قولي أحبكَ (مسرحية). دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?psmbdcpi49dzlxs

4- جمال الجزيري: كارت أحمر. مسرحية. دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015.

http://www.mediafire.com/?j42fzg29va7pbwd

5- نجيب طلال: هاي شوب: مسرحية: دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?of21hv1o5f8im1n

6- نجيب طلال: دلال: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?2fu82qg7wothd72

7- نجيب طلال: الوباء: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، ديسمبر 2015.

http://www.mediafire.com/?bc6m5z9byfdh1mj

8- نجيب طلال: الجصار: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?ab7z5h87zp9sfzf

9- نجيب طلال: الشاهد: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، فبراير 2016.

http://www.mediafire.com/?r3a8y5c2k7yf3f2

10- حميد عقبي: أطفال الشمس: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/5s35559nd7rntzf/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%B3%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

11- بنعيسى البوحلي: رجال إمارة الضاد: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/tap1f8deb759e6t/%D8%A8%D9%86%D8%B9%D9%8A%D8%B3%D9%89_%D8%

A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AD%D9%84%D9%8A%D8%8C_%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%84_%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%A7%D8%AF%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

12- عبد الرحيم الماسخ: أمير فارس: مسرحية شعرية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/su559e2h3k00pko/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AE%D8%8C_%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1_%D9%81%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9_%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

13- حميد عقبي: الرصيف: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/6h2zir4qq9dd61p/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D8%A7%D9%84%D8%B1%

D8%B5%D9%8A%D9%81%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

14- حميد عقبي: فنتازيا كائنات أخرى: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/d31c8z9er4nsli5/%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%B9%D9%82%D8%A8%D9%8A%D8%8C_%D9%81%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A7_%D9%83%D8%A7%D8%A6%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8%A3%D8%AE%D8%B1%D9%89%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9%D8%8C_%D8%B71%D8%8C_%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84_2016.pdf

15- عبد الرحيم الماسخ: سباحة ملغومة: مسرحية شعرية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

http://www.mediafire.com/download/7jld84fi8jj4iuq/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B3%D8%AE%D8%8C_%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%A9_%D9%85%D9%84%D8%BA%D9%88%D9%85%D8%A9%D8%8C_%D9%85%D8%B3%D

8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9_%D8%B4%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D8%A9.pdf

16- حميد عقبي: لا شيء يحدث هنا: مسرحية. دار كتابات جديدة للنشر الإلكتروني: ط1، أبريل 2016.

فهرس

العنوان	الصفحة
الإهداء	4
مقدمة	5
نص مسرحية أطفال الشمس	25-7
عن المؤلف	26
صدر في هذه السلسلة	32